

استبيانات رأي الناخبين-الجزء الثاني

شرح تفصيلي للمدربين

الشريحة 1:

أهلاً بكم في الجزء الثاني من تقديم استطلاعات رأي الناخبين، وهنا سنتعلم أكثر عن طرق تطوير الاستبيانات، سنشرح لكم المبادئ الرئيسية التي ستحتاجون إلى تطبيقها أثناء تكوين الأسئلة، بالإضافة إلى مشاركتكم بعض الأمثلة عن استبيانات استطلاع الرأي من حول العالم. لا تنسوا مراجعة القانون قبل أن تبدأ أنشطة استطلاعات رأي الناخبين.

الشريحة 2:

المبدأ الأول الذي يجب اتباعه عند صياغة أسئلة الاستطلاع هو: معرفة الغرض من الأجوبة. لماذا تريد كل معلومة وكيف تخطط لاستخدامها؟ وهنا قائمة أولية لما يمكن أن تكون الأسئلة عن: #

الشريحة 3:

- تحديد الناخبين (باستخدام أسئلة نعم / لا حول موضوع معين يساعدك على التمييز بين أولئك الذين سيدعموك من أولئك الذين سيدعموا خصومك)؛ #

الشريحة 4:

- معرفة ما هي أولويات الناخب (وهذا يمكن أن يتحقق بأسئلة نعم / لا حول قضايا معينة، أسئلة متعددة الخيارات، حيث يمكن للشخص اختيار واحد أو اثنين من الخيارات المتاحة، أو يسأل لقياس أهمية مناقشة قضية ما على مقياس من 1 إلى 10، على سبيل المثال)؛ #

الشريحة 5:

معرفة ما هي الحلول المفضلة للمشكلة وذلك عن طريق (طرح الأسئلة ذات الإجابات المفتوحة وذات الإجابات غير المفتوحة)

الشريحة 6:

رفع الوعي بالقضية وذلك عن طريق (سؤال الأفراد عن شيء لم يفكروا فيه قبلاً، مما يجعلهم ينتبهون للموضوع)

الشريحة 7:

إنجازات الاتصال (في حال سؤال "هل نما إلى علمك أن ممثل المجلس المحلي تقدم بقانون جديد أقل تعقيداً للحصول على ترخيص بدء مشروع صغي؟" لا يهم ما إذا كانت الإجابة نعم أو لا، لأنك بهذه الطريقة قد اخبرت الناس بشيء جديد تم عمله.

الشريحة 8:

تتبع الاتجاه العام بمرور الوقت وذلك عن طريق ضرورة الإبقاء على نفس الأسئلة في كل مسح تقوم به، حتى يتسنى لك معرفة ما إذا تغيرت إجابات الناخبين أم لا.

الشريحة 9:

المبدأ الثاني الذي يقوم عليه وضع الاستبيان: أن تبدأ بأسئلة نعم/لا والتي تعرف أن الأغلبية العظمى ستجواب عليها بنعم، مبدئياً عليك أن تبدأ حوارك مع الناخب بداية إيجابية وذلك عن طريق أن تتفق معه علي شيء مثل، هل تعتقد أنه يجب علي الساسة أن يلتقوا بأبناء دائرتهم بصورة أكبر من ذلك؟ ستعد هذه بداية طيبة إذا لقي اعتقادك هذا موافقة من الجميع. هذه نصيحة عامة للتواصل: إذا أردت حواراً ممتعاً وشيقاً عليك أن تبدأ دائماً بشيء يتفق عليه الجميع.

الشريحة 10 :

علي الرغم من ضرورة وضع الأسئلة بصورة طبيعية قدر الإمكان إلا أنك لن تحتاج الي أن تبين أو توضح أنه هناك إجابة صحيحة. فمثلاً: هل تعتقد أنه يجب علينا زيادة الضرائب؟ ولكن بدلا من ذلك، هل تعتقد أنه يجب أن نزيد من الضرائب أم نقلل الضرائب أم نترك قيمة الضرائب كما هي الآن؟

الشريحة 11 :

كما نهتم أيضا هنا بترتيب الأسئلة لأنه إذا أردت أن تحدد حاجة الناس إلى سياسة معينة لا تبدأ بسؤالهم عن تفاصيل هذه السياسة لكن ابدأ بسؤالهم مثلا عن إذا كانوا موافقين علي وجود منطقة مرور حر مرة شهريا في مدينتك، ثم أسأل عن ما هي الشوارع التي يجب غلقها. أما إذا بدأنا الأسئلة بالعكس و طرحنا سؤال أي الشوارع التي يجب أن تغلق أولا، مما سيدفعه إلى أنه يجب إزالة منطقة المرور الحر، وبهذا ستكون قد أضعت سؤالا كاملا إلى جانب الإجابات غير المتعلقة بالموضوع التي ستحصل عليها.

الشريحة 12 :

من الضروري الحفاظ علي الاستبيان بسيطا وموجزا قدر المستطاع، فإذا كنت تضع مسحا موجزا يتضمن 3 أسئلة يتم الإجابة عنها بنعم أو لا فيجب ألا تتعدي مدة الإجابة الدقيقة. أما إذا كنت تضع استبيانا طويلا يتضمن من 8 الي 15 سؤالا، سيكون هدفك هنا أن تضع واحدا يستغرق 5 دقائق للإجابة عنه. نركز في هذا العرض علي الاتصال المباشر بالناخب ووضع الرسالة التي نركز فيها علي استعداد الأفراد لقضاء وقت قليل جدا في السياسة مما يعني أنه إذا كنت تريد أن يشارك الأفراد في استطلاع الرأي الذي تقوم به فعليك أن تصمم استطلاع الرأي بحيث لا يستغرق وقتا طويلا من الناخب في الإجابة عليه.

الشريحة 13 :

عليك أن تلتزم بالبساطة في أسئلة نعم ولا وكذلك الأسئلة ذات الإجابات المفتوحة والمغلقة. تسمح أسئلة الاختيار من متعدد أن تختار أكثر من إجابة ولكن عليك أن تنتبه إلي أن ذلك سيصعب من عملية التحليل والاستنتاج. يمكنك أيضا أن تستخدم مقياسا من 1 الي 10 لقياس مدي أهمية بعض المشكلات.

الشريحة 14:

حين تحاول أن تقيس مدي أهمية استنزاف مخزون السمك عند الناخبين فمن الأفضل أن تسأل السؤال في هيئة مقياس من 1 الي 10 عن مدي جدية اعتقادك في أهمية مشكلة استنزاف مخزون السمك بالنسبة للعائلات؟ الرقم 1 يمثل عدم اعتقادك أنها مشكلة مهمة ورقم 10 يمثل جدية اعتقادك فيها، أما إذا طرحت سؤال ما مدي جدية اعتقادك في جدية هذه المشكلة؟ فلن تستطع قياس الاجابات.

الشريحة 15 :

مثال آخر علي ذلك: فبدلا من سؤالك عن مدي صحة أو خطأ تصرف الحكومة الجديدة؟ والذي سيكون محيرا جدا، عليك أن

تقسم السؤال إلي قسمين؛ الأول: ما الذي تعتقد أن الحكومة تفعله صواباً؟ ويعقبه: ما الخطأ الذي تقوم به الحكومة في اعتقادك؟

الشريحة 16 :

إذا كنت تخطط للاستفادة من نتائج استطلاع الرأي في تكوين قاعدة بيانات، فعليك أن تترك مساحة لكتابة اسم من أجريت معه المقابلة والعنوان ورقم الهاتف علي الاستبيان. أما إذا كنت علي علم بأن ثقافة الناخب لا تسمح له بترك معلوماته الشخصية فعليك بالتفكير في بدائل أخرى للحصول علي هذه المعلومات، فمثلاً يمكنك الحصول عليها من قائمة السكان، الجيران الودودين، معارفك، الخ.

الشريحة 17 :

تأكد أنه عند اكمال الاستبيان تمت مراجعته واختباره، ومن الأفضل أن يقوم أحد الأعضاء الذين لم يشاركون في كتابة هذا الاستبيان بمراجعته، لأنهم سيكونون حياديين وقادرين علي تحديد ما إذا كانت الأسئلة صالحة للاستخدام في الاستبيان أم لا. أما إذا عجزت اللجنة عن تحديد مدي فائدة هذه الأسئلة إذا عليك أن تعيد التفكير في السؤال. بعد ذلك عليك أن تختبر الاستبيان علي عائلتك وأصدقائك لتري مدي وضوح الأسئلة والوقت الذي تستغرقه في الإجابة عليها؟
أما الآن لنلقي نظرة علي بعض أمثلة الاستطلاع:

الشريحة 18 :

قام بهذا الاستطلاع حزب الديمقراطيين الأحرار بالمملكة المتحدة.
وكما نري هنا تدور الصفحة الأولى حول المشكلات المحلية مثل : مخاطر الطرق، الضرائب المحلية، اصلاحات البنية التحتية، الأمن المحلي، الخ.

الشريحة 19 :

تدور الصفحة الثانية حول كل من المشكلات المحلية والعالمية
تم طبع هذا الاستطلاع علي ورق A4 والأسئلة موضوعة علي جانبي الورقة. ويعتبر هذا الشكل الأفضل بالنسبة إلي المسح، ومع ذلك ليس عليك الالتزام به.

الشريحة 20 :

المثال الثاني من التحالف الشعبي في شرق أوروبا.

تم استخدام هذا الاستطلاع في الترويج لساعات عمل أطول لمكتب البلدية عن طريق طرح هذه الأسئلة: هل تعلم أن ساعات العمل المقررة للبلدية من الساعة 8 صباحا الي 3:30 مساءً؟ وهل تعتقد أنه يجب زيادة ساعات العمل؟##

الشريحة 21 :

يفضل أن تترك الأسئلة ذات الإجابات المفتوحة إلي النهاية، لذا يجب عليك ترك مساحة للأفراد حتى يشاركوك ما لم تسأل عنه والذي في اعتقادهم ذات صلة بالموضوع. في هذا الاستطلاع تمت صياغة هذا السؤال كالآتي: استخدم هذه المساحة في كتابة آرائك التي تود أن تعبر عنها، من فضلك أخبرنا اذا ما كانت هناك مشكلات ينبغي أن ننتبه لها.

الشريحة 22 :

هذا المثال الثالث هو مسح قام به مجلس الشعب في كرواتيا.

يجب أن يتضمن كل مسح فقرة تمهيدية في بدايته، هذا مهم بالأخص اذا لم يكن لديك متطوعين يستضيفون الناخبين فعليا، لكن قم بطرق الأبواب وترك النموذج ليملى ثم قم بجمعه بعد ذلك، لا يعد التمهيد رسالة حملتك بل شرح بسيط لأهمية ملئك لهذا المسح. وهذا مثال علي التمهيد للمسح.

الشريحة 23 :

يعتقد الكثير من السياسيين أنهم علي دراية بما يفكر فيه المواطنين. نعتقد أنه في استطاعتك، بل يجب عليك أن تطلعنا علي آرائك. تعطيك هذه المسوح الفرصة لتعبر عن رأيك حول القضايا المحلية والعالمية، وسنكون ممتنين إذا قضيت بعض الدقائق لملئ هذا النموذج وسنعود لجمعه مساء، وشكرا.

الشريحة 24 :

يجب عليك ترك مساحة لكتابة معلومات الاتصال حتى ولو كان استطلاع الرأي مجهولا بدون اسم. يجب أن يتم كتابته في الصفحة الثانية تحت عنوان " هذا استطلاع رأي مجهول ولكن إذا كنت تود أن تظل علي اتصال بنا، نرجو ترك الاسم والعنوان

الشريحة 25 :

وإلي هنا نجد أننا شرحنا ما هي المسوح ومتي يمكن أن يستخدمها السياسيين، كما أننا أوضحنا كيفية عمل الاستبيان. عرضنا القادم سيتضمن موضوع تخطيط وتنظيم المسوح. أنضموا إلينا!